الحكمة من فريضة الصوم



الحكمة من الصوم يمكن استنباطها من القرآن الكريم، ومن الأحاديث الشريفة الواردة فيه والأدعية المستحبة في شهر رمعان المبارك، فالآية الكريمة (188) من سورة البقرة تقول: (شَهْرُ أَنُ عُرُ قَانَ) السّبَدِّ إِنَّ لَا قَلْتُ في كتابِكُ المنزِّلَ: شَهْرُ رَمْضان الذي أُنزِلَ فيه القرآن وفي الدعاء: "اللّهم" إنَّ لَا قَلْتَ في كتابِكُ المنزِّلَ: شَهْرُ رمعان الذي أُنزِلَ فيه القرآن هُذَّ ولي الدعاء: "اللّهم" إنَّ لَا قَلَ في كتابِكُ المنزِّلَ: شَهْرُ رمعان الذي أُنزِلَ فيه القرآن هُذَّ للذي الله ويسِّينات من الهُدي والفرقان، فعظمته من كونه طرفاً لحدثٍ جليلٍ وعظيم جدًا ً، جاهد من أجل التمهيد له كلّ الأنبياء والمرسلين - صلوات العليهم أجمعين - وقد ورق لله أعلى الاماء والنفوس، وقد مرّت الكرة الأرضية بدورات تدريبية تربوية كبرى مرحلية نَمْت الروح البشرية وأكّدت عوالم الوعي الكامل والمسيرة، كانت تنمية مقد هذاها وحي السماء بتشريعات متتالية وتلك ضرورة عوالم الوعي الكامل والمسيرة، كانت تنمية مقد هم رحلان من النضوح أهليلة في اللهمية ملاورة أو وجاء أمر أه وكان الحدث في شهر مرمعان الخالد، وهو إنزال القرآن الكريم هدية من اللهرية أنها إلى المرفي علما ألم المؤلف البشري إلى للبشرية، تحمل لها كلّ ما تحتاج كما في سورة الإسراء، آية (89): (وَلَامَةُ مُرَّانُ في البشري إلى يوم القيامة، إنّها الهدية التي تنكفيًّل برفع عجلة الرّ في البشري إلى بأمّه الذي أُنزل فيه القرآن، انتقلت لومف القرآن نفسه، فأثبتت له ومفين كريمين، فيهما سعادة بأسرة وأملها كما من سورة الإنسانية المؤمنة عندما تدخل في اللشرية وأملها كما شي سورة البقرة العرب من النهرة والمياب كلّ شاهر التقديس والخشوع وللما الذي يفرق بين الحق والباطل.. والإنسانية المؤمنة عندما تدخل في هذا الشهر الميارك، إنها الكريم، من هذا الخروع وللذا الحدث العظيم كما قال - تعالى القرآن الكريم، فيليها ولن أن تعيش حالة أخرى الشرة من الله وما يملكها وي ليدًا الحدود ولي الميام كل شاء المام وي سورة القدري ولي التقور بي المقلة العمر من هذا السبب بالذات كان شهر رممانا هو شهر المنبر في فهمه، والمبر المناس، كل أن شام رمما المورة القدر وهو ملى المورة القدري المنال، آية للأرم... إنّ القرآن الكريم يم تحاج إلى المبر في فهمه، والمبر عن حقول على المنال، أية للقدر وهوده، إذ أنّ القرآن هو الجياة بما فيها ميارة من من المورة وأع

جديد في شعور الأُمِّة الذكرى المقدِّسة حيِّة مرة أخرى وكأنِّ ليالي القدر في كلِّ عام محطات سنوية تتزوِّد منها البشرية طاقتها لعام جديد مما يُحيي فيها العزم والثبات، ويُذكَّرها بأعظم نعمة.